

النهاية في غريب الأثر

{ وهب } ... في أسماء اللّٰه تعالى [الوهّاب] الهبة : العطية الخالية عن الأعواض والأغراض فإذا كثُرَتْ سُمِّيَ صاحبُها وهّاباً وهو من أبْنِيَةِ المُبالغة .

(ه) وفيه [لقد هَمَمْتُ ألا أتَّهَبَ إلا من قُرَشِيٍّ أو أنصاريٍّ أو ثَقَفِيٍّ] أي لا أقبل هديّةً إلا من هؤلاء لأنهم أصحاب مُدُنٍ وقُرىٍ وهُم أعرَف بمكارم الأخلاق ولأن في أخلاق البادية جفاءً وذَهَاباً عن المروءة وطلاباً للزيادة .
وأصلُّه : أو تَهَبُ فقلبت الواو تاء وأدغمت في تاء الافتعال مثل اتَّزَن واتَّعَدَ .
من الوزن والوعد يقال : وهَبْتُ له شيئاً وهَباً وَوَهَباً وهبةً والاسم :
المَوْهَبُ والمَوْهبة بالكسر والاستيهابُ : سؤال الهبة . وتَوَاهَبَ القَوْمُ إذا وَهَبَ بَعْضُهُم بَعْضاً .

- ومنه حديث الأحنف : .

- ولا التَّوَاهُبُ فيما بينهم ضَعْفٌ .

يعني أنهم لا يَهَابُونَ مُكَرَّهَيْنِ